

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة (١٠)

شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى السؤال الخامس والخمسون على كتاب عندك مرقمة؟
السؤال؟ اي نعم انتم النسخ الاخوة في الطبعة الجديدة. ما في - 00:00:00

اذا لا تقوله لأن هذا فهو من كلام المصنف وهذا من زياداتك. احسنت. نعم سؤال علىكم نوع ديانة الاسماء الحسنی؟ الجواب هي على
ثلاثة انواع دلالتها على الذات مطابقة ودلالة - 00:00:24

على الصفات المشتقة منها تضمنها دلالتها على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما. ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا يتعلق
بالاسماء الحسنی هو تابع لكلامه في الایمان بالله. فان الایمان بالله - 00:00:39

مبني على انواع التوحيد الثلاثة كما تقدم. ومن جملتها توحيد الاسماء والصفات. فسأل عن نوع دلالة الاسماء الحسنی فذكر انها تقع
على ثلاثة انواع. وضمن ذلك الفاظا موضوعة للدلالة اللفظية عند علماء العقليات. فان الدلالة اللفظية الوضعية تنقسم الى ثلاثة اقسام.
اولها - 00:00:59

دلالة المطابقة وهي دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له. دلالة اللفظ على المعنى له والثاني دلالة التضمن وهي دلالة اللفظ على معنى
يتضمنه غير ما وضع له. والثالث دلالة الالتزام وهي دلالة اللفظ - 00:01:29

على معنى خارج عما وضع له. وهي دلالة اللفظ على معنى خارج عما وضع له وقد اشار الى ذلك الاخضرى رحمه الله تعالى ببيتين
اكتبوهما لجمعهما. فقال في السلم المناورة دلالة اللفظ على ما وافقه. اكتب يا اخي. ها؟ على ورقة يا اخي خارج - 00:01:59
دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة المطابقة. دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة المطابقة وجائزه تضمنها وما لزم هذا البيت
الثاني وجائزه تضمنها وما لزم فهو التزام. فهو التزام ان بعقل التزم. فقوله - 00:02:29

له دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة المطابقة اي اذا دل على المعنى الذي وضع له. وقوله وجائزه تضمنها اي دلالة اللفظ على معنى
تضمنه فهو جزء من اجزائه غير الموضوع له تسمى دلالة التضمن - 00:02:59

واما دلالته على امر خارج عنه فتسمى بدلاله الالتزام ان دل العقل على التزامها. فمثلا دلالة البيت على الموضع المجعل للسكنى. هذه
تسمى دلالة مطابقة. دلالته على وجود جدران هذى تسمى دلالة تضمن لان العادة جارية ان البيت له جدران دلالته على ظله -
00:03:19

تم دلالة التزام فان ظل البيت خارج عنه. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان دلالة الاسماء تقع على هذه الانواع فهي تقع دالة على
الذات على وجه المطابقة فاسماء الله عز وجل دالة على ذاته وتقع - 00:03:49

او دلالة على الصفات تضمنها لان اسماء الله سبحانه وتعالى مضمونة اسماءه كما قال ابن في نظمه اسماؤه الحسنی على الصفات دلت
فذلت اوجه النفات. فاسماء الله سبحانه وتعالى تدل على صفات - 00:04:09

وهذه الدلالة على وجه التضمن. واما دلالتها على الصفات التي ما اشتقت منها اي على صفات اخرى فهي دلالة التزام فمثلا اسم العليم
يدل على ذات الله مطابقة ويدل على صفة العلم تضمنا - 00:04:29

ويدل على صفة الحياة والقدرة التزاما لان العليم لابد ان يكون حيا ذا قدرة اذا تقرر هذا فانما نحن اليه المصنف رحمه الله تعالى من

قسمة دالة الاسماء على الدلالات على هذا النحو خلاف التحقيق. وال الصحيح ما ذهب اليه ابن القيم في بداع الفوائد وتبعه جماعة من

- 00:04:49

المحققين كابن عثيمين في كتابه في الاسماء والصفات وهي ان دالة الاسماء الحسنى على وجه دالة المطابقة تكون دالة على الذات والصفة. فكل اسم من اسماء الله هو علم وصفة لله عز وجل. فيدل - 00:05:19

على شيئين احدهما الذات والآخر الصفة بخلاف اقتصار المصنف على جعله دليلا على الذات فقط وهذا انما يصلح في حق الاعلام المحضة التي لا تتضمن او صافا بخلاف اسماء الله عز وجل. فاسماء الله تدل على - 00:05:39
ذاته وصفاته مطابقة. واما دالة التضمن فدلالتها على كل واحد منها على حدة فان الاسم يدل على الذات وحدها وعلى الصفة وحدها تضمننا. واما الالتزام فهو كما ذكر المصنف رحمة الله تعالى ونمثلك بما سبق فنقول ان اسم العليم يدل مطابقة على - 00:05:59
هما الذات وصفة العلم وليس على شيء واحد وهو الذات فقط. واما دلالته تضمنا فهو دلالته على كل واحد منها مفردا فهو يدل على الذات وحدها وعلى الصفة وحدها. واما دلالته التزاما فهو دلالته على صفات اخرى - 00:06:29

كالحياة والقدرة كما مثلنا. نعم. احسن الله اليك. سؤال ما مثال ذلك؟ الجواب مثال ذلك اسمه تال الرحمن الرحيم. يدل على ذات المسماي وهو الله عز وجل مطابقة وعلى الصفة المشتقة منها - 00:06:49

وهي الرحمة تضمنا وعلى غيرها من الصفات التي لم تشتقت منها كالحياة والقدرة التزاما. وهكذا سائر اسمائه وذلك بخلاف المخلوق فقد يسمى حكيمها وهو جاهل وحكمها وهو ظالم وعزيزها وهو ذليل وشريفها - 00:07:09
هو وضعيف وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح وسعيدا وهو شقي واسدا وحنظلة وعلقمة وليس كذلك فسبحان الله وبحمده هو كما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه. لما قرر المصنف رحمة الله تعالى - 00:07:29

الاسماء الحسنى على ما تقدم اورد سؤالا يتضمن طلب التمثيل لها فقال ما مثال ذلك؟ واجاب عنه باسمه تعالى الرحمن واسمه الرحيم. وجعل دلالتهم على ذات الله مطابقة. وعلى الصفة تضمنا وعلى - 00:07:49

الصفات الاخرى التي لم تشتقت منها كالحياة والقدرة التزاما. وعلى ما سبق فان اسم الرحمن والرحيم دال مطابقة على ذات الله وعلى صفة الرحمة مجموعين. ودالان تضمنا على كل واحد منها بمفردته. ودالان الالتزام - 00:08:09

على الصفات الاخرى التي ذكرها المصنف. وهكذا سائر اسماء الله عز وجل بخلاف المخلوق. فانه قد يكون اسماء علما محضا دون وجود الصفة التي وصف بها فقد يسمى حكيمها وهو جاهل ويسمى حكما وهو ظالم - 00:08:29
اما عزيزها وهو دليل وشريفها وهو وضعيف وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح وسعيدا وهو شقي واسدا وحنظلة له علقة وليس كذلك وهذا من نقص المخلوق وكمال الخالق. فان الخالق سبحانه وتعالى من كماله ان - 00:08:49

هي اعلام واوصاف معا بخلاف المخلوق فقد يسمى باسم هو له علم دون اتصافه بالوصف التي تضمنه كما قال الصناعي في بيت شهير له تسمى بنور الدين وهو ظلامه. وذاك بشمس - 00:09:09

وهو له كسب فقد يسمى الانسان بشيء من هذه الاسماء المعظمة وهو على الحقيقة خلاف ذلك بخلاف ربنا سبحانه وتعالى فانه لا يسمى باسم من الاسماء الا وهو قد بلغ الكمال من وصفه فسبحان الله وبحمده كما - 00:09:29

نفسه وفوق ما يصفه به خلقه وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب وبالله التوفيق - 00:09:49